



بيان صحفي ٣٠ يوليو ٢٠٠٩

قرر البنك المركزي المصري تخفيض سعر عائد الإيداع لليلة واحدة لديه بواقع ٠,٥% ليصبح ٨,٥% سنويا كما قرر تخفيض سعر الائتمان والخصم بواقع ٠,٥% ليصبح ٨,٥%.

قررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي المصري في اجتماعها يوم الخميس الموافق ٣٠ يوليو ٢٠٠٩ تخفيض سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة لديه ٠,٥% ليصبح ٨,٥% للإيداع و ١٠% للإقراض سنويا.

استمر معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين في الانخفاض ليصل إلي أدني مستوي له خلال ١٨ شهرا حيث بلغ ٩,٩% في يونيو ٢٠٠٩ مقارنا ب ١٠,٢% في مايو ٢٠٠٩ وهبوطا من الذروة التي بلغها المعدل في أغسطس ٢٠٠٨ حيث كان ٢٣,٦%. وتجدر الإشارة إلي ظهور صدمات عرض مؤقتة خلال السنة الأولى من عام ٢٠٠٩ ترجع أساسا إلي ارتفاع أسعار الفاكهة والخضروات التي تتسم بالتقلبات الحادة. وبينما أن هذه الصدمات تحد من سرعة انخفاض معدل التضخم إلا أنها لا تمثل ضغوطا تضخمية أساسية. وعلي ذلك فإن الزيادة التراكمية في معدلات التضخم مستبعدا منها الفاكهة والخضروات خلال السنة الأولى من عام ٢٠٠٩ قد بلغت ٣,١% مقارنا بـ ١١,٥% خلال ذات الفترة من عام ٢٠٠٨ بما يعكس التغير الواضح في العوامل المؤثرة علي ديناميكية التضخم.

وفي ذات الوقت فإن الأزمة المالية العالمية مستمرة في التأثير علي معدلات النمو المحلي بما أدي إلي انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلي ٤,٣% في الربع الثالث من عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ مقارنا ب ٧% في المتوسط خلال السنوات الثلاثة السابقة ، وعلاوة علي ذلك فإن التوقعات المستقبلية تشير إلي أنه علي الرغم من توافر مؤشرات مبدئية لانتهاؤ أسوء مراحل الأزمة المالية فإن التحسن في الاقتصاد العالمي من المتوقع أن يكون بطيئا ومتفاوتا في عام ٢٠١٠، ولذا فإن توقعات البنك المركزي المصري تشير إلي استمرار تباطؤ معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي بما يؤدي إلي انخفاض هذه المعدلات عن الحد الأقصى غير التضخمي.

وبناء علي ما تقدم فإن تقييم لجنة السياسة النقدية للمخاطر المحيطة بتوقعات النمو والتضخم في الأجل المتوسط لم يتغير في ضوء استمرار مخاطر تراجع معدل النمو المحلي مع انخفاض الضغوط التضخمية

وسوف تستمر لجنة السياسة النقدية في اتخاذ الإجراءات اللازمة لاحتواء التأثيرات السلبية على الاقتصاد المحلي الناجمة عن الأزمة الاقتصادية العالمية ، مع مراعاة ألا يتعارض ذلك مع هدف استقرار الأسعار.

الدكتورة/ رانيا المشاط
وكيل المحافظ المساعد – وحدة السياسة النقدية
ت : ٢٧٧٠١٣١٥
بريد الكتروني: monetary.policy@cbe.org.eg